

استخدام البيانات الإدارية في التعداد السكاني التقليدي

مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية¹

صدر في مايو 2022

مقدمة

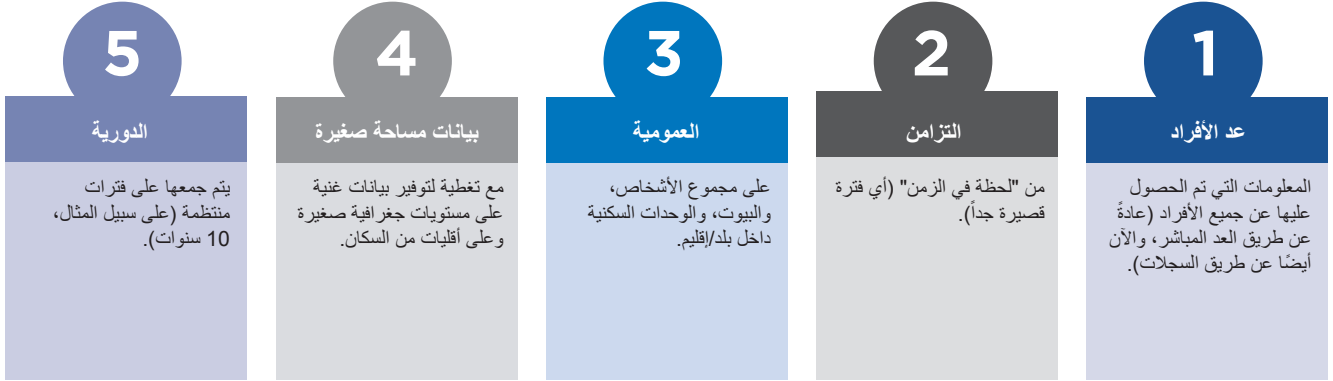
التعدادات (UNECE, 2015)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية). نظرًا إلى أن مكاتب الإحصاء الوطنية (NSO)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) تنظر في إعادة تعريف تعدادات السكان والمساكن في ضوء هذه المنهجيات، لا يزال من الضروري أن تلتزم بالسمات الأساسية بأكبر قدر ممكن من الالتزام.

مصادر البيانات الإدارية (ADS)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) هي مقتنيات البيانات التي تحتوي على معلومات تم جمعها في المقام الأول لأغراض إدارية (وليس بحثية أو إحصائية) (UNECE, 2018). تضطلع الإدارات الحكومية، والهيئات العامة، والمنظمات الأخرى بجمع هذه البيانات لأغراض التسجيل، والمعاملات، وحفظ سجلات الأفراد، والشركات، والبيوت. يختلف استخدام هذه البيانات في التعدادات السكانية؛ إذ تستخدمها بعض البلدان لاستكمال التعداد السكاني التقليدي، والبعض الآخر لإجراء التعداد

عادةً ما تقاس تعدادات السكان والمساكن وفقًا للسمات الأساسية للعد الفردي، والالتزام، والشمولية، وبيانات المناطق الصغيرة، والتواتر (الشكل رقم 1). إلا أنه على مر العقود القليلة الماضية وسعت منهجيات جديدة هذا التعريف. تستخدم هذه المنهجيات الجديدة البيانات الإدارية إما لتحل محل العد الميداني لتعدادات السكان والمساكن المعتمدة على أفراد البيت أو لتدعم تلك

¹ تمثل هذه المذكرة الفنية إحدى حلقات سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية)، والتي تتناول بعق المسائل التي تثير اهتمام المجتمع الإحصائي على الصعيد الدولي. ويقوم مكتب الإحصاء الأمريكي بدور فاعل في دعم الدول لتطوير أنظمتها الإحصائية القومية، مستثمرًا في تنمية القدرات والارتقاء بالخبرات الإحصائية على نحو يحقق الاستدامة والتطور المستمرين. أي آراء تم التعبير عنها هي آراء المؤلف (المؤلفين) وليست بالضرورة آراء مكتب التعداد السكاني.

الشكل رقم 1. السمات الخمس الأساسية للتعداد السكاني التقليدي



المصدر: United Nations Economic Commission for Europe, 2015 and 2018

السكاني المشترك، والبعض الآخر لإجراء التعداد السكاني الكامل المعتمد على السجلات (مربع رقم 1). بالنسبة إلى جولة التعداد السكاني لسنة 2020، من بين 113 دولة غير أوروبية/أمريكية شمالية مشاركة، أفاد 12.4 في المائة بأنهم استخدموا أو سيستخدمون مصادر البيانات الإدارية في التعدادات السكانية لبلدانهم (UNSD, 2020)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية).

تهتم هذه المذكرة الفنية بالأنواع المختلفة من مصادر البيانات الإدارية التي يمكن استخدامها لتكملة التعدادات السكانية التقليدية، وإطار عمل لتكامل مصادر البيانات الإدارية، والتحديات والفرص المختلفة التي يقدمها استخدام مصادر البيانات الإدارية. وبذلك، سوف تساعد هذه المذكرة مكاتب الإحصاء الوطنية على دمج البيانات الإدارية مع تعدادات السكان والمساكن لإخراج بيانات تعداد سكاني عالية الجودة.

أنواع مصادر البيانات الإدارية العامة

تعمل العديد من الوكالات الحكومية على جمع أنواع مختلفة من مصادر البيانات الإدارية، والحفاظ عليها، وتخزينها، وهي المصادر التي يتم إنشاؤها في سير عملياتها العادية. ويمكن استخدام هذه المصادر في كل من مرحلة ما قبل العد، وكذلك في مراحل ما بعد العد من التعداد السكاني. يقدم الجدول رقم 1 نماذج نمطية من مصادر البيانات الإدارية (مجموعة متنوعة من السجلات). السجلات هي قوائم منظمة للوحدات (على سبيل المثال، الأفراد، الشركات)، مع السمات المرتبطة بها (على سبيل المثال، نوع الجنس، نوع الصناعة)، والتي يتم تحديثها بانتظام (على سبيل المثال، سنويًا) (UNECE, 2011). تشمل مصادر البيانات التي يتم جمعها والحفاظ عليها رسميًا مجموعة واسعة من الوظائف

الجدول رقم (1)

الأنواع العامة المختلفة لمصادر البيانات الإدارية (ADS)

أنواع مصادر البيانات الإدارية	الوصف	المستخدمة لاستخلاص
سجلات السكان	يتم جمعها لتوفير إطار للأشخاص المقيمين في بلد ما (على سبيل المثال، تاريخ ومكان الولادة، والجنس، وتاريخ الوصول/المغادرة، والمواطنة، والحالة الاجتماعية).	السكان وحركة السكان على المستويين الوطني ودون الوطني.
سجلات الضمان الاجتماعي	يتم جمعها لإدارة برنامج التأمين الاجتماعي الوطني وتوزيع المزايا والبدلات.	الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الدخل، الإعاقة/الحالة الصحية.
سجلات الضرائب	يتم جمعها لإدارة و تحصيل الضرائب على الدخل وغيرها من الضرائب.	وضع العمل، والمهنة، ومكان العمل، ومكان المسكن المعتاد.
سجلات الشركات	يتم جمعها لمراقبة وتخزين المعلومات عن الكيانات القائمة.	الموضوعات الاقتصادية، وخاصة المتعلقة بالصناعة.
سجلات العمل	يتم جمعها لإيجاد أرقام العمل والبطالة.	النشاط الاقتصادي، ووضع العمل، والمهنة، وساعات العمل/مكان العمل.
سجلات التعليم	يتم جمعها للحفاظ على تسجيل الطلاب وأدائهم وعمل أعضاء هيئة التدريس.	الحضور، ومعرفة القراءة والكتابة، وأعلى مستوى من التحصيل العلمي.
سجلات الصحة	يتم جمعها لضمان توفير الرعاية (أي الصناعة الخاصة القائمة على التأمين أو النظام الصحي الوطني).	الحالة الصحية، ومستوى الإعاقة، والمساواة
سجلات البناء والمساكن	يتم جمعها من قبل وكالات تقييم الأراضي/الممتلكات المحلية والسلطات المحلية المسؤولة عن التخطيط الحضري وسياسات الإسكان.	ملكية الوحدات السكنية، وحجمها، والبناء الفعلي لها.
سجلات العناوين	يتم جمعها لعمل قائمة بالأماكن التي قد يعيش فيها الناس، وتعيين الأماكن، وربطها بسجل السكان. (ملاحظة: تتعلق بالسجلات العقارية والسكنية على أساس كل بلد على حدة).	البيوت والوحدات السكنية

المصدر: United Nations Economic Commission for Europe, 2018 and 2021; United Nations Statistics Division, 2022 draft

المربع رقم 1.

الأنواع الثلاثة للتعدادات السكانية

التقليدية

العدّ المباشر والشامل لجميع الأفراد، والبيوت، والوحدات السكنية، وجمع معلومات متزامنة عن خصائصها.

المدمجة

الجمع بين مصادر البيانات الإدارية (ADS) مع العد الميداني المباشر.

القائمة على السجلات

استبدال جمع البيانات التقليدية بمصادر البيانات الإدارية عبر مختلف السجلات (أي دون عدّ ميداني).

المصدر: United Nations Economic Commission for Europe, 2018

الحكومية، ويمكن أن تحسن بيانات التعداد السكاني الخاصة بمكاتب الإحصاء الوطنية الحكومية، (UNECE, 2018 and 2021).

فوائد استخدام مصادر البيانات الإدارية في التعداد السكاني التقليدي

نجد أن العديد من مكاتب الإحصاء الوطنية تهتم بشكل متزايد بتعزيز قدرتها على الاستفادة من مصادر البيانات الإدارية (مربع رقم 2). يأتي هذا الاهتمام بسبب العديد من الفوائد الرئيسية المكتسبة من استخدام مصادر البيانات الإدارية في التعداد السكاني التقليدي.

انخفاض تكاليف الفرد، زيادة الكفاءة

يُعتبر التعداد السكاني التقليدي هو الأكثر تكلفة؛ حيث يتم جمع كافة البيانات حول الأشخاص، والبيوت، والوحدات السكنية من خلال عمليات ميدانية من بيت إلى بيت مع عدادين مدرّبين. قد تصل تكلفة التعدادات السكانية التقليدية مع العد الكامل المباشر في العديد من البلدان إلى حوالي ضعف الميزانية السنوية لمكاتب الإحصاء الوطنية. يمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية تقليل وقت وتكاليف إجراء التعدادات السكانية من خلال الاستفادة من البيانات المتاحة بالفعل في مصادر البيانات الإدارية. تظهر الممارسة أنه من خلال تقليل نطاق العد الميداني من خلال تكامل مصادر البيانات الإدارية، يمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية خفض التكاليف بنسبة 22 في المائة مقارنةً بالتعداد السكاني التقليدي. تتوفر فرصة كبيرة لتخفيض التكاليف في التعدادات السكانية القائمة بالكامل على السجلات. خلال جولة سنة 2010، بلغت متوسط تكلفة إجراء التعداد السكاني التقليدي للفرد الواحد 5.57 دولاراً أمريكياً (7.04 دولاراً أمريكياً بالدولار المعدل حسب التضخم لسنة 2022)، في حين أن متوسط تكلفة إجراء التعداد القائم بالكامل على السجلات كان 0.24 دولاراً أمريكياً (0.30 دولاراً أمريكياً) (UNECE, 2014 and 2018).

عدد أقل من مشكلات عدم الإجابة وتخفيض عبء الإجابة

في حالة توفير مصادر البيانات الإدارية تغطية شاملة للسكان كافة، يمكن حينها استخدام هذه البيانات لإنشاء إطار للإجابة وتحديثه، وملء الاستبيانات مسبقاً، وملء البيانات المفقودة بسبب عدم الإجابة من بيتٍ بغيره، وإحصاء الأشخاص الذين لم يجيبوا (Mule, 2021; U.S. Census Bureau, 2021). تتسم مصادر البيانات الإدارية (مثل الإقرارات الضريبية للسنوات السابقة) باحتوائها على معلومات أكثر دقة من تلك التي قد تخرجها مكاتب الإحصاء الوطنية من الإسناد - وهي تقنية إحصائية تستخدم لملء البيانات المفقودة على أساس البيانات المتاحة الأخرى. وبما أن مصادر البيانات الإدارية يتم تكاملها في التعدادات السكانية، فإن المشاركين سيحتاجون إلى الإبلاغ عن معلومات أقل عن أنفسهم، وبيوتهم، ووحدات سكنهم، ومن ثمّ تقليل العبء على المشاركين (UNECE, 2018).

ضمان جودة البيانات وتحسين التغطية

يمكن أن تقوم مكاتب الإحصاء الوطنية بالاستفادة من مصادر البيانات الإدارية للتأكيد على المعلومات التي يقدمها المشاركون، وتضمن فحوصات الجودة هذه أن منتجات التعداد السكاني التي تم إنشاؤها من البيانات التي تم جمعها تتسم بأعلى جودة. في الوقت نفسه، قد تحسن مصادر البيانات الإدارية التغطية من خلال تحديث إطار عنوان التعداد السكاني في البلدان التي لديها سجلات بريد وأبنية محدثة (U.S. Census Bureau, 2020).

الشروط اللازمة لتكامل مصادر البيانات الإدارية

يجب استيفاء بعض الشروط المهمة قبل تكامل مصادر البيانات الإدارية مع تخطيط التعداد السكاني (يمكن العثور على مزيد من التفاصيل في مسودة مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن التعدادات السكانية القائمة على السجلات لسنة 2022، UNSD).

الأساس القانوني والسياسي

يجب أن تعمل مكاتب الإحصاء الوطنية داخل حكوماتها لضمان وضع الأحكام القانونية التي تحدد وصولها إلى البيانات الإدارية وحمايتها. من الناحية المثالية، ينبغي للحكومة أن تسن أحكاماً إضافية لمكاتب الإحصاء الوطنية لتكون لها سلطة على إنشاء، وتعديل (أو حذف)، ومشاركة البيانات (والبيانات الوصفية) التي سيتم استخدامها في السجلات الإحصائية. (UNECE, 2011)

إطار العمل المؤسسي والتعاون

وينبغي لمكاتب الإحصاء الوطنية أن تعمل أيضاً مع الهيئات التي تملك البيانات في القطاعين العام والخاص لتطوير إطار عمل يحدد بالتفصيل ما يلي:

- أبرز المسؤولين عن نقل البيانات.
- معايير البيانات الوصفية، وتواتر تبادل البيانات، ومتطلبات جودة البيانات والبيانات الوصفية، وقواعد السرية.
- الدفع (يفضل أن يكون مجانياً).
- فترة العقد.
- طوارئ للتغييرات
- إجراءات حل النزاعات.

هذا الإطار لا يحل محل علاقة عمل واضحة وصریحة مع هيئات أخرى تحتفظ بالبيانات التي يجب أن توجد لضمان توفير أصحاب البيانات بيانات ذات جودة جيدة في الوقت المحدد (UNECE, 2011 and 2018).

موافقة صاحب المصلحة والعامّة

تختلف الآراء حول تبادل البيانات داخل البلدان وبين بعضها البعض (UNECE, 2011). على سبيل المثال، قد لا يثق بعض الأشخاص في أنه يمكن الحفاظ على سرية بياناتهم؛ إذ يتم نقل بياناتهم بين مختلف الهيئات التي تحتفظ بالبيانات، ويرفضون بشكل صريح استخدام مصادر البيانات الإدارية. من أجل تجنب الارتباك، وعدم الثقة، ومن أجل الحصول على موافقة العامة، يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية ضمان الوضوح، ما يعني أنه يجب إطلاع العامة على كيفية استخدام بياناتهم (على سبيل المثال، نشر حدود وقواعد واضحة للاستخدام) وأن يتم الاتصال بمستخدمي البيانات بشأن أي تغييرات في الوصول إلى أنواع بيانات محددة (UNECE, 2018).

يعد ترابط السجلات واحدة من أهم العمليات لاستخدام مصادر البيانات الإدارية في التعداد السكاني. في ظل غياب معرفات فريدة (أي المعرفات المشتركة) عبر مصادر البيانات الإدارية، يمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية استخدام متغيرات المعرفات المشتركة (أي مفاتيح مطابقة) مثل الاسم، والجنس، وتاريخ الولادة للربط بين المصادر (UNECE, 2011).

يجب اختيار المفاتيح بناءً على تفردتها، أو "القوة المميزة". على سبيل المثال،

"Robert Smith, b. 1962" لديه قوة تمييز أقل بكثير من

"Robert Herbert Smith, b. 13 June 1962, Beaumont, TX"

من المرجح أن تؤدي روتينات التطابق هذه، التي تعبر عن تطابقات السجلات المحتملة على نحو محتمل، إلى عدد أقل من التطابقات الخاطئة وعدم التطابقات الخاطئة، وتقلل من الحاجة إلى مزيد من التحقيق البشري في عمليات التطابق الآلي لتقييم دقة زوج السجلات (الشكل رقم 2).

هناك خمس نتائج محتملة رئيسية من مطابقة زوج السجلات الاحتمالية: (1) تطابق:

زوج يمثل نفس الكيان في الواقع، (2) عدم التطابق: زوج يمثل كيانين مختلفين في الواقع،

(3) تطابق محتمل: زوج دون معلومات كافية لتحديد ما إذا كانت حالة تطابق أو عدم تطابق،

(4) تطابق خاطئ: زوج تم تحديده بشكل خاطئ على أنه مطابق (أي إيجابي خاطئ)،

(5) عدم تطابق خاطئ: زوج متطابق في الواقع، ولكن غير متطابق في عملية التخطيط

(أي سلبي خاطئ) (UNECE, 2011).

يتطلب تكامل مصادر البيانات الإدارية (الشكل رقم 2) وقتاً لربط الأفراد عبر السجلات والتعدادات السكانية. على أفضل تقدير، يمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية أن تربط الأفراد من خلال هويات فريدة من نوعها راسخة ترسم خرائط للأفراد والبيوت عبر مصادر مختلفة، ما يسهل إلى حد كبير التعدادات السكانية القائمة على السجلات (UNECE, 2018). هذه السجلات، بالطبع، يجب أن تكون شاملة وموثوقة (أي، تحتوي على بيانات دقيقة، ذات صلة، وفي الوقت المناسب) بالنسبة إلى مكاتب الإحصاء الوطنية لتكاملها في هيكل التعداد السكاني، ويجب أن تخضع عادة لعملية تحويل دقيقة قبل التكامل.

أساليب وإجراءات إجراء تعداد سكاني تقليدي متكامل

وبما أن العديد من البلدان تنتقل من التعدادات السكانية التقليدية إلى التعدادات السكانية المدمجة والقائمة على السجلات، فقد يكون إطار عمل مشترك (الشكل رقم 3) مفيداً لتبسيط عملية التكامل (UNECE, 2018). يصف هذا القسم باختصار العمليات الرئيسية الخمس المحددة في الشكل رقم 3.

تحديد مصادر البيانات وجمعها

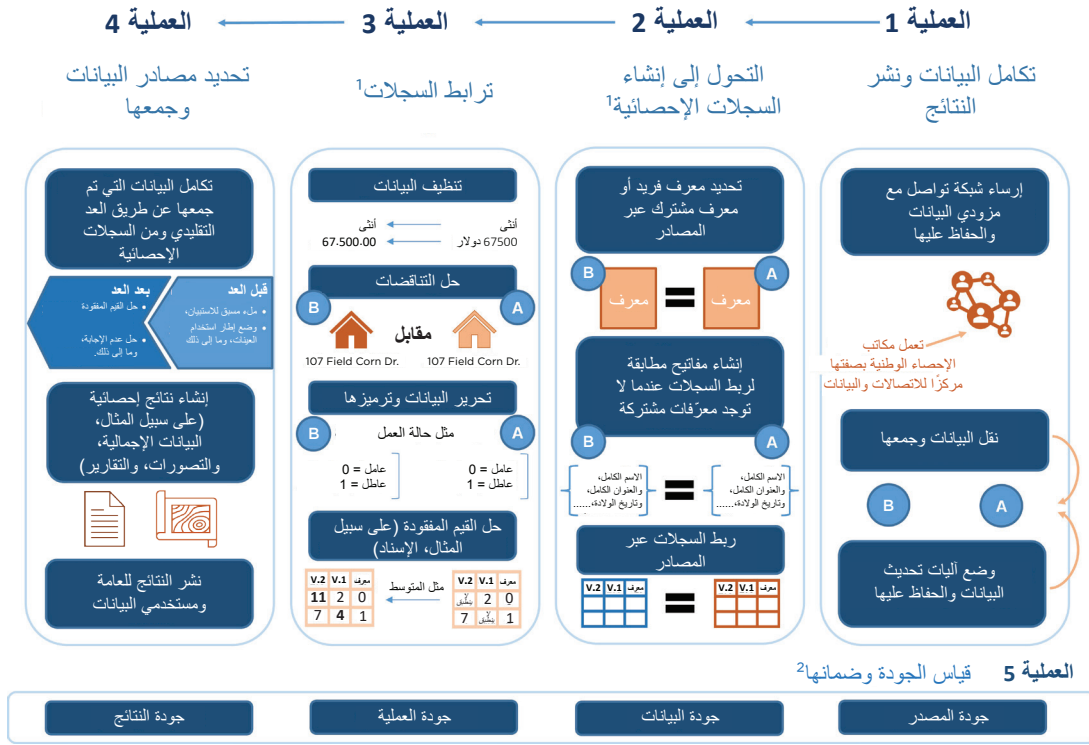
يجب تحديد البيانات المحتملة والمتوقعة وثيقة الصلة من خلال اجتماعات بين مكاتب الإحصاء الوطنية ومزودي البيانات الإدارية. يجب أن تعمل مكاتب الإحصاء الوطنية على أنها قوة دافعة في هذه العملية، واعتبار نفسها مركزاً للبيانات والاتصالات في هذه الشبكة المتطورة من الاتصالات. هذه الاتصالات مهمة لأن نقل البيانات الأولي (أي جمعها) وآليات التحديث يجب أن يتم إنشاؤها قبل أي عملية تكامل للبيانات.

الشكل رقم 2.
النتائج المحتملة الرئيسية من مطابقة أزواج السجلات



المصدر: United Nations Economic Commission for Europe, 2011.

الشكل رقم 3.
إطار مشترك لتكامل مصادر البيانات الإدارية في نتائج التعداد السكاني



¹ يمكن العثور على مزيد من التفاصيل حول العمليات 2 و3 في شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة (UNSD)، مسودة 2022.
² يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول العملية 5 في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، 2021؛ شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة، مسودة 2022.
المصدر: United Nations Economic Commission for Europe, 2018 and 2021.

التحول إلى إنشاء السجلات الإحصائية

يحدث تحويل البيانات بعد إنشاء الرابط، سواء كان ذلك لتفسير التغطية المنخفضة أو الزائدة، أو لحل التناقضات بين المصادر، أو لإسناد البيانات المفقودة. تجمع هذه العمليات البيانات الإدارية وتحولها من خلال الخوارزميات الإحصائية وتنظيف البيانات إلى سجلات إحصائية. تتضمن عمليات التحويل ما يلي:

- تنظيف البيانات.
- حل التناقضات (على سبيل المثال، ضمان مطابقة العناوين عبر المصادر).
- تحرير البيانات وتشفيرها (على سبيل المثال، محاذاة الرموز عبر المصادر).
- تحويل الوحدات الإدارية (على سبيل المثال، الضريبية والقانونية) إلى وحدات إحصائية (على سبيل المثال، الأشخاص والبيوت).
- حل القيم المفقودة (على سبيل المثال، الإسناد).

تكامل البيانات ونشر النتائج

ويمكن بعد ذلك استخدام هذه السجلات الإحصائية، جنباً إلى جنب مع البيانات التي تم جمعها من خلال العد التقليدي، لإخراج مجموعة من الإحصاءات القياسية من نوع التعداد السكاني مع المقاييس ذات الصلة لجودة النتائج (الشكل 4). وسيسمح التكامل الناجح للسجلات الإحصائية لمكاتب الإحصاء الوطنية بإخراج ونشر إحصاءات ومنتجات من نوع التعداد السكاني بشكل أكثر تواتراً وفي الوقت المناسب لمستخدمي البيانات والعامه.



المصدر: United Nations Economic Commission for Europe, 2021.

قياس الجودة وضماتها

خلال كل من العمليات في إطار العمل هذا، يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية إجراء عمليات فحص الجودة وإجراء ضمان الجودة. وبشكل عام، يمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية تقسيم قياس الجودة إلى جودة المدخلات (أي جودة المصادر والبيانات المدخلة)، وجودة العملية (أي تغييرات الجودة مع إجراء كل عملية)، وجودة النتائج (أي جودة الإحصاءات الناتجة التي يتم نشرها للعامة ومستخدمي البيانات الآخرين) (الشكل رقم 4). يمكن العثور على مزيد من المعلومات في مسودتي UNECE, 2021 وUNSD, 2022.

تحديات عمليات تكامل مصادر البيانات الإدارية

على الرغم من أن هناك العديد من الفوائد من استخدام مصادر البيانات الإدارية، هناك كذلك العديد من التحديات. من المهم أن ننظر مكاتب الإحصاء الوطنية في التحديات المرتبطة بتكامل مصادر البيانات الإدارية في التعدادات السكانية قبل التنفيذ.

التحكم المحدود في جمع البيانات الإدارية

بعض من أكبر التحديات في تكامل مصادر البيانات الإدارية في هيكل التعداد السكاني التقليدي يرجع إلى محدودية سيطرة مكاتب الإحصاء الوطنية على جمع البيانات الإدارية. تعتمد مكاتب الإحصاء الوطنية على السلطات العامة التي تجمع البيانات لأغراض إدارية محددة من المرجح أن تختلف عن احتياجات مكاتب الإحصاء الوطنية. قد يؤدي ذلك إلى اختلافات في المفاهيم، والتعريفات، ووحدات التحليل، والفترات المرجعية (UNECE, 2011 and 2018). يجب أن تأخذ مكاتب الإحصاء الوطنية هذه الاختلافات في الاعتبار من خلال، على سبيل المثال، إنشاء أنظمة تصنيف لتحديد تعريفات بين مصادر البيانات الإدارية والتعدادات السكانية، أو تحويل الوحدات الإدارية (على سبيل المثال، المتعلقة بالضرانب، والقانونية) إلى وحدات إحصائية (على سبيل المثال، الخاصة بالأشخاص، والبيوت)، والتي قد تكون مكلفة. يمكن أن تؤثر عمليات التحويل والربط هذه، التي تمكن مكاتب الإحصاء الوطنية من استخدام مصادر البيانات الإدارية لأغراض أخرى غير تلك التي كانت المقصود بها البيانات أصلاً، مخاوف بشأن الخصوصية، والأمن، والشرعية (UNECE, 2018).

استخدام البيانات الإدارية عبر الاجتماعات التعاونية

في عام 2020، عقدت شعبة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة والشراكة العالمية للبيانات المتعلقة بالتنمية المستدامة اجتماعًا تعاونيًا بين أصحاب المصلحة بهدف صريح هو تعزيز قدرة مكاتب الإحصاء الوطنية على الاستفادة من مصادر البيانات الإدارية لأغراض إحصائية. تعمل هذه المجموعة، التي تسمى "الاجتماعات التعاونية" في استخدام البيانات الإدارية للإحصاء (المشار إليها فيما بعد باسم "الاجتماعات التعاونية")، بصفتها منصة لتبادل الموارد، والأدوات، وأفضل الممارسات، والخبرات في مختلف السياقات الوطنية، والإقليمية، والدولية.

البلدان داخل "الاجتماعات التعاونية" لديها مجموعة واسعة من الخبرات مع عمليات تكامل مصادر البيانات الإدارية. بعض البلدان، مثل غانا، في المراحل الأولية من التكامل، والتي تنطوي على جمع الدعم السياسي والدفاع عن استخدام مصادر البيانات الإدارية. بالنسبة إلى حالة دولة غانا، عقد المسؤولون فعاليات ومؤتمرات حيث أوضحت مشاريع تجريبية أصغر، والتي أوضحت عملية نقل البيانات من الوزارات إلى دائرة الإحصاء في غانا، جدوى مصادر البيانات الإدارية على نطاق أوسع، بينما بلدان أخرى، مثل الإكوادور، اتجهت إلى مصادر البيانات الإدارية لعدة سنوات ولديها بروتوكولات ومنهجيات قائمة لتكامل البيانات. بالنسبة إلى الممثل الإكوادوري، تمكن المسؤولون من تحسين جودة بيانات التحديد (الذاتي) للهوية الخاصة بالأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات في استنبيان (ENEMDU)، بحسب الاختصار في اللغة الإنجليزية) بشأن كورونا عن طريق ربط هذه البيانات بقاعدة بيانات "Cedulados" من السجل المدني في الإكوادور.

من خلال الاجتماعات التعاونية، تتعاون البلدان المتقدمة والنامية في الاستجابة للحاجة الملحة إلى مزيد من البيانات الإحصائية المفصلة وفي الوقت المناسب لمعالجة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

المصدر: United Nations Statistics Division and the Global Partnership for Sustainable Development Data, 2021.

خاتمة

إن مصادر البيانات الإدارية ذات أهمية حاسمة ومنتزادة في تحسين كفاءة وجودة التعدادات السكانية التقليدية. عند النظر في عمليات تكامل مصادر البيانات الإدارية، يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية أن تعمل جنبًا إلى جنب داخل حكوماتها ومع شركاء البيانات المحتملين لضمان توفير بيانات ذات جودة بشكل قانوني وفي الوقت المناسب. في هذه المذكرة الفنية، تتم مناقشة بعض من أهم الأنشطة التي ينبغي إدارتها وتقييمها أثناء عملية تكامل مصادر البيانات الإدارية. الأهداف النهائية لعمليات تكامل مصادر البيانات الإدارية هي تحسين جودة البيانات، وتوثيقها، وكفاءة التعدادات السكانية التقليدية.

عدم الاتساق بين المصادر والبيانات المفقودة

وتنشأ أيضًا تحديات عندما يبدو أن مصادر البيانات الإدارية المتعددة تتناقض مع بعضها البعض وعندما تكون البيانات ذات الصلة مفقودة تمامًا. في الحالة الأولى، يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية اتخاذ قرارات فيما يتعلق باستخدام مصادر البيانات الإدارية (أي من المرجح أن تكون محدثة وموثوقة)، وأي مصادر متناقضة لتجاهلها، أو تطوير عمليات لتنسيق البيانات الإدارية عبر مصادر مختلفة. في هذه الحالة الأخيرة، يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية تنفيذ عمليات إما لجمع بيانات إضافية، أو لإسناد البيانات.

مقاومة التغيير والحفاظ على المعرفة

بعد موافقة العامة وصاحب المصلحة، قد لا يتفق الإحصائيون في جودة البيانات التي لا يجمعونها بأنفسهم، أو قد يركزون على الجوانب السلبية لتكامل مصادر البيانات الإدارية على حساب الفوائد (UNECE, 2011). قد تؤدي هذه المقاومة للتغيير داخل مكاتب الإحصاء الوطنية إلى استخدام محدود لمصادر البيانات الإدارية، ما يقوض عملية تكامل مصادر البيانات الإدارية المبتكرة، فضلاً عن أن تبدل الموظفين في مكاتب الإحصاء الوطنية قد يؤدي إلى فقدان المعرفة القيمة بين سنوات إنتاج الإحصاءات (UNECE, 2018).

_____, "Recommendations for the 2020 Censuses of Population and Housing," New York and Geneva, 2015.

United Nations Statistics Division, "Handbook on Registers-Based Population and Housing Censuses," second draft, March 2022.

_____, "Report on the results of the UNSD survey on 2020 round population and housing censuses," March 2020.

United Nations Statistics Division and the Global Partnership for Sustainable Development Data, "Collaborative on the Use of Administrative Data for Statistics," 2021.

U.S. Census Bureau, "Intended Administrative Data Use in the 2020 Census," 2020.

U.S. Census Bureau, "Administrative Data Used in the 2020 Census," 2021.

Mule, Thomas, "Administrative Records and the 2020 Census," U.S. Census Bureau, Decennial Statistical Studies Division, April 2021.

United Nations Economic Commission for Europe, "Using Administrative and Secondary Sources for Official Statistics: A Handbook of Principles and Practices," New York and Geneva, 2011.

_____, "Measuring population and housing: Practices in UNECE countries in the 2010 round of censuses," New York and Geneva, 2014.

_____, "Guidelines on the Use of Registers and Administrative Data for Population and Housing Censuses," New York and Geneva, 2018.

_____, "Guidelines for Assessing the Quality of Administrative Sources for US in Censuses," Geneva, 2021.

United States®
Census
Bureau



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



يتم نشر سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC) عن طريق برامج دولية داخل شعبة السكان التابعة لمكتب الإحصاء الأمريكي. تتولى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية رعاية إنتاج سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية، هذا فضلاً عن الدعم المزدوج الموجه إلى المنظمات الإحصائية التي تعد مصدر خبرات المؤلفين. كذلك يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالمحتوى والنشر، بما يضمن وصول سلسلة موضوعات منتقاة حول تعدادات السكان الدولية إلى نطاق أكثر اتساعاً من الجمهور.